أهمية رعاية الموهوبين لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي

نجاة موسى الفيتوري شميله الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / قسم رياض الأطفال

البريد الإلكتروني /nagnatmousa1978@gmail.com , n.shmila@asmarya.edu.ly

الملخص :

يهدف البحث إلى التعرف على أهمية رعاية الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي والثانوي وأهمية الكشف المبكر على الموهوبين حيث توصلت الباحثة إلى أن رعاية الموهوبين هي عملية تعاونية تبدأ من الموهوبين أنفسهم والأسرة والمدرسة والدولة وأن رعاية الموهوبين تدفعهم إلى بذل المزيد من الجهد والعمل والإتقان وتعزز الثقة بالنفس وتحفز الموهوبين الجدد في الأجيال اللاحقة وإن إشباع الحاجات النفسية له دور كبير في تنمية الموهبة وضرورة العمل على التدريب على كيفية استخدام الاختبارات والمقاييس الذكاء لتكون النتائج دقيقة ومحددة وسليمة في الكشف المبكر على الموهوبين في ضوء ذلك توصي الباحثة بالعمل على عقد دورات تدريبية مكثفة لمعلمي الموهبة والإبداع والرفع من كفاءتهم بشكل دوري .

الكلمات الافتتاحية : الموهوبون .

Abstract

The research aims to identify the importance of caring for the gifted at the stage of basic and secondary education and the importance of early detection of the gifted. Work and mastery, enhance self-confidence, motivate new talents in subsequent generations, and that satisfying psychological needs plays a major role in developing talent, and the need to work on training on how to use intelligence tests and measures so that the results are accurate, specific, and sound in early detection of the gifted.
In light of this, the researcher recommends holding intensive training courses for teachers of talent and creativity and raising their efficiency periodically.

opening words
talented

مقدمة :

يعد الموهوبون فئة خاصة تحتاج إلى رعاية واهتمام ولديهم خصائص تميزهم عن العاديين , فقد يكون شخص واحد يغير مجتمع وربما العالم وخير مثال على ذلك (أديسون , إينشتاين ,مادام كوري) وغيرهم .

قال تعالى : (ويرفع بعضكم فوق بعض درجات) الأنعام 165، تعتبر عملية الكشف المبكر عن الموهوبين وتوفير المدارس والفصول الخاصة وإعداد المناهج التربوية والبرامج التدريبية والأساليب الدقيقة في اختبارهم وتمييزهم كلها موضوعات حديثة نسبياً زاد التركيز عليها في مطلع القرن الماضي في أغلب الدول المتقدمة التي أصبحت في تنافس شديد على استقطاب الموهوبين بشتى النواحي بتوفير البيئة المناسبة وتيسير الظروف المعيشية والمال الوفير ليتفرغوا لإبداعهم ومواهبهم واستثمارها خير استثمار دون النظر لعراقهم وديانتهم وأصولهم بل هدف هذه الدول استثمار العقل البشري فقط، وترصد له الميزانيات المادية الضخمة .

رغم هذه الصحوة ألا أن الاهتمام بفئة الموهوبين مازال أقل من الفئات الأخرى من ذوي الإعاقة ولربما يكون بسبب النظر إلى الموهوبين بأنه لديهم القدرات التي تساعدهم على الاعتماد على أنفسهم وهذا ظلم في حقهم فهم بحاجة إلى الرعاية والاهتمام ومد العون والمساعدة الأكاديمية والاجتماعية والنفسية والتربية الخاصة بأساليب وأدوات الكشف وتميزهم تربوياً لزرع الثقة في نفوسهم وتوفير المعلم المناسب الذي يستخدم طرائق التدريس لعرض المادة الدراسية تتحدى تفكير هؤلاء وتنمي التفكير النقدي الابتكاري والتسريع في المراحل الدراسية وتطوير مهارات التحليل والاستنتاجات الصحيحة وتعزيز البرامج التربوية الهادفة .

مشكلة البحث :

انبثقت مشكلة الدراسة من ملاحظة قلة الاهتمام برعاية الموهوبين من توفير مراكز ومدارس ومعلمين مؤهلين ، انطلاقاً من أن لا يخلو أي مجتمع من فئة الموهوبين .

يعد عدم عطائهم حقهم الكافي الذي قد يؤثر في طمس مواهبهم وإهدار طاقاتهم وضعفها وأحياناً عدم رصد ميزانية خاصة بهم للدراسة بالخارج .

1. ما أهمية رعاية الموهوبين لتلاميذ مرحلة التعليم الاساسي ؟ .
2. ما أهمية الكشف المبكر لرعاية موهوبين مرحلة التعليم الاساسي ؟ .

أهداف البحث :

1ـ التعرف على أهمية رعاية الموهوبين من تلاميذ التعليم الأساسي .

1. التعرف على أهمية الكشف المبكر في رعاية الموهوبين من تلاميذ التعليم الأساسي .

أهمية البحث :

1 - تحفيز وتشجيع الموهوبين اللاحقين عندما يروا المزايا والأهتمام بالموهوبين السابقين في رعاية الدولة بهم كفئة مميزة وتعطيهم دفعة إيجابية لتحقيق التوافق النفسي و التكيف الإجتماعي .

2 - فتح مسارات علمية بحثية دقيقة في أساليب اختيار الموهوبين بمقاييس واختبارات تربوية بعيداً عن العشوائية موفرة للوقت والجهد وبإتقان متناسق .

3 - العمل من خلال مجلس النواب على استصدار قرارات وقوانين تكفل رعاية الموهوبين بجدية عالية

4 - العمل على تسليط الضوء للمسؤولين في وزارة التعليم العام والعالي على اعتماد إستراتيجية وطنية للاهتمام ورعاية الموهوبين كمجال من مجالات التنمية البشرية التي تسهم في رقي المجتمع .

5 - أشارت دراسات عربية وأجنبية إلى أن العائد المتوقع من الإنفاق على المعاقين يأتي بعائد متوقع يعادل عشرة أضعاف هذا الإنفاق , علاوة على العائد النفسي والاجتماعي , و إن صح هذا في حالة المعاقين فما بالك بالموهوبين , أضف من المتوقع أن يكون العائد أكثر من عشرة أضعاف الإنفاق بل يمكن أن يتخطى مئات بل ألاف مقدار الإنفاق عليهم .

6 - توفير حصيلة معرفية علمية متنوعة للباحثين والدراسيين وأصحاب الاختصاص لتقديمها لهم واستثمارها في مجال رعاية الموهوبين و مدى تأثيرها على المجتمع .

حدود البحث :

تكمن حدود البحث في الآتي :

ـ الحدود الموضوعية : يشمل موضوع البحث دراسة أهمية رعاية الموهوبين لتلاميذ مرحلة التعليم لأساسي .

ـ الحدود الزمنية خريف 2023 م .

المنهج :

اعتمدت الباحثة في هذه البحث على المنهج الوصفي الاستقرائي المكتبي معتمدة على مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بالموهوبين من حيث المفهوم والخصائص وكيفية اكتشاف الموهوبين والعوامل المؤثرة على حياة الموهوبين .

مصطلحات البحث :

الموهوب : عرفت الموسوعات التربوية الطفل الموهوب بأن الطفل يطلق عليه موهوباً عندما يؤدي أي عمل بكفاءة وبصورة أحسن عن مرحلته العمرية وبطريقة أو بطرق تبشر بإنجازات وإسهامات عالية في المستقبل ففي الماضي أطلق على الطفل الموهوب كثير من المسميات أو المصطلحات مثل ذكي , موهوب , عبقري , ذو عقل سريع , سريع التعلم، وليس كل هذه الكلمات قد أطلقت من أجل المدح والثناء ولكن بعض كلمات المدح قد استخدمت للاحتقار والتقليل من الشأن (1) .

الطلبة الموهوبين : هم الطلبة الذين يكون أداؤهم عالياً مقارنة بالمجموعة العمرية التي ينتمون إليها ، في القدرة العقلية والاستعداد الميكانيكي والقدرة الإبداعية والقدرة القيادية والقدرة الأدائية في بعض المجالات (2) .

الإطار النظري :

مفهوم الموهبة :

الموهبة هي قدرات ذاتية شخصية وهبها الله عز وجل لفئة من الأفراد في مجال معين أو لعدة مجالات وقد تسمى العبقرية أو النبوغ، قدرات تميز الفرد عن أقرانه، قد تكون بيئته تشجع التحفيز المستمر والاهتمام بها وتشجيعها وإتاحة الفرصة لتقبلها وقد تكون وراثية من الوالدين والأقارب .

الموهبة فئة خاصة ونادرة وقليلة الوجود نتيجة التطور العلمي حيث بدأت هناك مقاييس واختبارات يخضع لها الأطفال لاكتشافهم مبكراً واستثمار هذه الفئة المميزة بأن مهاراتهم الإدراكية تتطور بشكل أعمق (3) .

تعرف الموسوعة الأمريكية الموهوب والمتفوق :

" يتفاوت تعريف الموهوبين والمتفوقين تبعاً لدرجة الموهبة والتفوق التي تؤخذ على أنها الحد الفاصل بين الموهوب والمتفوق وغير الموهوب وغير المتفوق وإذا اعتمدت نسبة الذكاء كمحك , فإن النقاط الفاصلة المقترحة تختلف بصورة واسعة من سلطة إلى أخرى وتمتد بين نسب الذكاء من 115 - 180 لكن معظم النقاط الفاصلة المستخدمة فعلياً تقع بين 125 , 135 .

عرف جروان (2008) الموهوبين بأنهم الأطفال أو الفئة الذين يتصفون بالقدرة على أداء متميز في مجال القدرات الإبداعية والفنية والقيادية أو في مجالات دراسية محددة , إن هؤلاء الأطفال الذين يمتلكون قدرات وإمكانيات غير عادية يبدو في أدائهم العالي والتميز الذي يتحدد من خلال خبراء متخصصين ومتمرسين وممن لا تخدمهم مناهج

المدارس العادية وبحاجة إلى برامج متخصصة ليتمكنوا من خدمة أنفسهم ومجتمعهم , وتشمل مجالات الأداء العالي المتميز (مجالات الموهبة) (4) .

صنف جروان (2002) في كتابه أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم التعريفات الواردة في أربع مجموعات على أساس الخلفية والنظر أو السمة البارزة , فاحتلت سمات وخصائص الموهوبين بعداً رئيسياً ثابتاً كالتّالي :

أولاً ـ التعريفات الكمية :

وهي التعريفات التي أساسها كمياً بدلالة الذكاء أو التوزيع النسبي للقدرة العقلية حسب منحنى التوزيع الطبيعي (Normal curvedistribution) والذي يمكن ترجمته إلى مئات أو نسب مئوية و أعداد .

ثانياً ـ التعريفات المرتبطة بحاجات المجتمع :

فيعرف (سليمان ,2002) الموهوب بأنه " ذلك الذي يتصف بالتميز في أي ميدان ذو قيمة للمجتمع من ميادين الحياة , وإنه الطفل الذي يتمتع بذكاء رفيع يضعه في الطبقة العليا التي تمثل 62 ممن في سنه من الاطفال " (5) .

ثالثاً ـ التعريفات التربوية :

يقصد بها جميع التعريفات التي تتضمن إشارة واضحة الحاجة المشروعات أو البرامج تربوية متمايزة , بما في ذلك المناهج وأسلوب التدريس لتلبية احتياجات الأطفال الموهوبين والمتفوقين في مجالات عده .

الخصائص السلوكية :

تعريف الخصائص السلوكية :

إنّ الأطفال الموهوبين والمتفوقين يظهرون أنماط من السلوك أو السمات التي تميزهم عن غيرهم , ومن أبرز سمات الموهوبين والمتفوقين : حب استطلاع الرأي , تنوع الميول وعمقه , سرعة التعلم والاستيعاب , الاستقلالية , حب المخاطرة , القيادية , المبادرة , المثابرة (6) .

تصنيف الموهوبين :

هناك تصنيفات كثيرة للسمات والخصائص أوردها عدة من المتخصصين في مجموعات شملت مفردات متنوعة من بينها :

أولاً : الاعتماد على أساس نسبة الذكاء :

ـ موهوب بدرجة عالية إذا كانت نسبة الذكاء 145 فأكثر .

ـ موهوب بدرجة متوسطة إذا كانت نسبة ذكائه بين 130 ـ 144 .

- موهوب بدرجة مقبولة إذا كانت نسبة ذكائه بين 115 - 129 .

ثانياً : الاعتماد على أساس النسبة المئوية :

- 1 % موهوب ومتفوق بدرجة رفيعة .
- من 5.1 % موهوبون ومتفوقون .
- من 20.5 % موهوبون ومتفوقون بدرجة متوسطة (4) .

ثالثاً : الاعتماد على تصنيف مجموعات شملت مفردات متنوعة من بينها :

- خصاص اجتماعية جسمية ، وجدانية ، وحسية وعاطفية وأخلاقية .
- خصائص معرفية وانفعالية وحدسية وتفكيرية ومهنية وتربوية .
- خصائص أخرى لخصائص التعلم والخصائص الإبداعية (8) .

ترى الباحثة أن عملية تصنيف الموهوبين الدارسين له ولرعايتهم والأهتمام بهم له أهمية في تنمية القدرات العقلية والمعرفية باعتبارها أهم أدوات التنمية البشرية .

العوامل المؤثرة على الموهوبين :

الأسرة : تعد رعاية الأسرة للطفل الموهوب تحتاج إلى مضاعفة مجهوداتها للعمل على توفير هذه الرعاية ونتيجة هذه المجهودات بداية نحو الوقوف على معرفة أهم المشكلات والصعوبات التي تواجه طفلها الموهوب لكي تعمل على مواجهتها وإزالتها حتى تتيح له الفرصة لكي يمارس هواياته ومواهبه دون أي ضغوط أو قيود ولا يقتصر الأمر فقط على معرفة المشكلات والصعوبات التي تواجه أطفالهم الموهوبين ولكن لابد أن تتوافر في الأسرة التي تضم طفلاً موهوباً أو أكثر مجموعة من مقومات التوافق داخل الأسرة لتوفير الحب والأمان، وتوافر مستوى اقتصادي واجتماعي وثقافي مناسب، و لابد أن تكون الأسرة محدودة العدد حتى تعطي وقتها وجهدها لأطفالها الموهوبين (9)

تبقى الأسرة مصدر للمعلومات الأولية ولها الأثر الأول في رعاية الموهوب وتقديمه للمدرسة والمجتمع وتنمية قدراته ومنحه التشجيع والتحفيز وتفهمها لحاجات الطفل الموهوب ومتابعة نشاطاته غير أن حُكم الوالدين قد يشوبه التحيز والذاتية أحياناً ولا يعتمد عليه فقط كعامل مؤثر بل تتداخل معه مجموعة عوامل أخرى .

المدرسة :

أشار بعض الباحثين إلى ترتيب المعوقات التي تحد من فاعلية الإرادة المدرسية في رعاية الموهوبين في المدارس من حيث الأهمية كالتالي : نقص في توافر المعلمين المدربين على اكتشاف الموهوبين ، قلة النشاطات الصفية وغير الصفية المتعلقة بالميول

والاهتمامات كالزيارات الميدانية والأعمال المدرسية الإضافية ، وعدم توافر المقاييس اللازمة للاكتشاف المبكر للموهوبين ، وصعوبة تمويل البرامج الخاصة ، وعدم إسهام المقررات المدرسية في تلبية ميول الموهوبين (10) .

يعد عامل المدرسة عاملاً مهماً في الكشف عن الموهوبين وإبراز نشاطاتهم والتعرف على حاجاتهم التربوية وعلى الأخص دور المعلم الذي ينبغي أن يتمرن على اكتشاف وصقل الموهبة ولا يكون عاملاً على كبت نموهم و ظهور مواهبهم وكيفية تحديد التلميذ الموهوب وتوفير المدارس والمناهج تتماشي مناهجها مع قدراتهم العقلية وتوفير بيئة مدرسية غنية بالمثيرات ومنفتحة على الخبرات والتقنية الحديثة فعندما تكون بيئة مدرسية فقيرة ومغلقة لا ترحب بالابتكار وغير متجددة وجامدة وإدارة ومبني فقير فاقد الإمكانيات قد يساهم في طمس الموهبة وإهدارها و ضياعها .

يتضح مما سبق أن للأسرة والمدرسة دور هام للموهوبين وتقديم وسائل الرعاية لهم والتعرف على متطلباتهم وحاجاتهم بحيث يؤثر الإهمال الأسري والتسيب المدرسي سواء كانت عوامل مباشرة واضحة أو عوامل غير مباشرة خفية مما يجعل الموهوبين يكبتون مواهبهم ويعيشون في غربة عن مجتمعهم .

الكشف عن الموهوبين :

في العالم العربي بدأ الاهتمام بالموهوبين بعد ما فقد كثير من أعظم ثرواته البشرية من خلال هجرة العقول المميزة ، حيث يرى (ال كأس) أن السبب في هجرة هذه العقول عدم توفر الدعم اللازم والبيئة الجيدة الغنية بالإمكانات التي تساعدها(11)

مرحلة الكشف عن الموهوبين :

1 . مرحلة الترشيح : تتم عملية الترشيح من قبل أولياء الأمور والمعلمين التي تستند عادة على أسس أو شروط لتحقيق هذا الهدف أهمها تدريب المعلمين وإعدادهم للقيام بعلمية الترشيح عن طريق وتوضيح أهداف البرنامج وكيفية تقدير الخصائص السلوكية في مقاييس التقدير ، وتزويد المعلمين بتعليمات وأدوات كافية لكتابة ملاحظتهم والتعبير عن الأحكام التي ترتبط بشروط الترشيح ولتسهيل ذلك يتم استخدام نموذج واضح يتضمن بنوداً لقيد أكبر قدر من المعلومات الموضوعية والذاتية التي تؤيد قرار الترشيح وتدعمه (12) .

2 . مرحلة الاختبارات والمقاييس : تصنف الاختبارات في الكشف عن التلاميذ الموهوبين والمتفوقين في خمس فئات وهي : (اختبارات الذكاء الفردية والجماعية واختبارات الاستعداد الدراسي والأكاديمي واختبارات التحصيل الدراسي واختبارات

الإبداع كاختبارات تورانس للتفكير الإبداعي ومقاييس التقدير)، ويتم قياس مستوى ذكاء الطالب من قبل مختصين باستخدام أحد الاختبارات الفردية المعروفة مثل اختبار ستانفورد ـ بينه أو اختبار وكسلر للأطفال ، فإذا وجد أن درجة التلميذ في مستوى (135) فما فوق أو أعلى من متوسط ذكاء طلبة الصف الأعلى مباشرة فإن ذلك يعتبر مؤشراً على إمكانية تكيف التلميذ مع من هم أكبر منه سناً (11) .

3 . مرحلة الاختيار : بعد إجراء الاختبارات الموضوعية المطبقة عليهم شروط الترشيح وعلى ضوء الدرجات المجمعة تدرج الأسماء في قائمة بالترتيب حسب علاماتهم ، ويتولى القائمون على البرنامج تعليم الموهوبين اختيار العدد المطلوب من القائمة بحسب الترتيب وتشكيل لجنة مختصة لهذا الغرض لإجراء المقابلات الشخصية واتخاذ القرارات المهمة لاختيار الموهوبين (13) .

مما سبق يتضح أن فئة الموهوبين تواجه صعوبة في دقة اكتشافهم الدقة و الآلية والتعامل معهم وطرق اكتشافهم وكذلك اختلاف المؤسسات التعليمية في الأهتمام بهم وقد يرجع للموهوب نفسه من خصائصه النفسية المتباينة فالموهوبين موجودين في المؤسسات التعليمية باختلاف مستوياتها وفي مجالات متعددة مثل الرياضة، الرياضيات، اللغات، الفن التشكيلي، الشعر ، و غيرها .

أهمية الكشف على التلاميذ الموهوبين :

1 . يؤكد التربويون على أهمية الكشف المبكر على الموهوبين فيجب أن تكون قد ظهرت بوضوح في الصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي حتى يتم استثمارها وعمل البرامج التربوية الخاصة براعيتهم .

2 . إمكانية وسهولة التعرف على القدرات والسلوكيات التي تعكس الموهبة ، تزداد في حالة وجوده بشكل لافت ، حيث تكشف الموهبة عن نفسها في مرحلة الطفولة المبكرة .

3 . تؤكد اغلب نظريات الذكاء على أهمية مرحلة التنشئة المبكرة للأطفال يؤدي إلى تنمية القدرات كما يؤدي إلى احتمالية أكبر لظهور القدرات الابتكارية .

4 .تقديم الرعاية النفسية للموهوبين في المدرسة وخارج المدرسة واستغلال الطاقة العقلية الهائلة على أكمل وجه التي توجد في الموهوب وإلا أصيب بخيبة أمل ويصبح من السهل استدراجه للهجرة خارج بلده الأم .

5 . ربط تعليم الموهوبين بالتطبيق العملي إلى جانب الدراسة النظرية وتشجيع الطلاب بعد التخرج في الانخراط في جانب البحث العلمي والتجارب والمختبرات العلمية التي تؤهلهم لأن يكونوا علماء نافعين في مجالات العلوم الحديثة .

6 . الأهتمام بالموهوبين من ناحية الجانب الصحي وعمل الفحوصات الطبية والوراثية الوقائية حتى يمكن متابعته والاعتناء به .

النظريات المفسرة الموهبة :

نظرية جانييه :

يعبر مفهوم الموهبة عن امتلاك القدرات الطبيعية غير المدربة، التي يعبر عنها بطريقة تلقائية (تسمى الاستعدادات أو الموهبة)، واستخدامها في مجال واحد – على الأقل – من مجالات القدرة التي تصنف الفرد – كحد أدنى – ضمن أعلى 10% من أقرانه من العمر نفسه، أما مفهوم النبوغ ، فيعبر عن الأداء الفائق في القدرات أو المهارات والمعرفة، التي تتطور بطريقة نظامية في أحد مجالات النشاط الإنساني على الأقل، بحيث تصنف الفرد – كحد أدنى – ضمن أعلى 10% من أقرانه، الذين كانوا فاعلين في ذلك المجال، أو تلك المجالات.

بناء على ما سبق، فإن هذين المفهومين يشتركان في ثلاث خصائص في :

1- إشارة كلا المفهومين إلى قدرات إنسانية .

2- كلاهما يمثل مفاهيم معيارية؛ بمعنى أنهما يستهدفان الأفراد الذين يحققون المعايير أو المعلات العادية .

3- كلاهما يشير إلى أفراد غير عاديين بسب سلوكياتهم المتميزة .

تساعد مثل هذه الخصائص المشتركة على فهم الأسباب التي تؤدي إلى خلط معظم المحترفين في هذا المجال، وكذلك في مجال اللغة الشائعة .

ولتوضيح مدى تعقد عملية تطور النابغين، فإن النموذج المتميز للموهبة والنبوغ يقدم أربعة مكونات هي :

-المحفزات الشخصية (IC)

- المحفزات البيئية (EC)

- التعلم/ الممارسة (LP)

-الحظ

وكما يتضح من هذه المكونات، فإن العتبات الدقيقة الفاصلة جزءً من نظام المستويات، يستند إلى خمس وحدات قياس ضمن مجتمع الأفراد الموهوبين والنابغين ، وأخيراً، فإن النموذج المتمايز للموهبة والنبوغ يقدم نظرية لتطور النابغين بصورة مجموعة تفاعلات دينامية بين ستة مكونات؛ بعض هذه التفاعلات لها أسس تجريبية قوية، وبعضها الآخر ما زالت مجرد عبارات تشير إلى افتراضات أو فرضيات. سنتناول فيما يأتي الأفكار

الثلاث المحددة أعلاه بشيء من التفصيل؛ المكونات الستة، ومسألة الانتشار، و ديناميات تطور النبوغ في النموذج المتمايز للموهبة والنبوغ .

مفهوم رنزولي :

مفهوم الحلقات الثلاث للموهبة The Three Ring Conception of Giftedness هو نظرية تحاول تصوير الأبعاد الرئيسة للقدرة الإنسانية الضرورية للإنتاجية الإبداعية، وقد استمدَ اسم هذا المفهوم من الإطار المتخيل للنظرية - أي ثلاث مجموعات سمات متداخلة (قدرة فوق المتوسط، الالتزام بالمهمة، والإبداع) وعلاقتها بمجالات الأداء الإنساني العامة والخاصة ، وقد وضعت الحلقات الثلاث على خلفية ((كاروهات)) تمثل التفاعل بين عوامل الشخصية والبيئة التي تؤدي إلى تشكيل الحلقات الثلاث .

القدرة الأعلى من المتوسط :

يمكن تعريف هذه القدرة بطريقتين : قدرة عامة تتكون من سمات يمكن أن تنطبق على كل المجالات (الذكاء العام) أو المجالات الواسعة (مثل القدرة اللفظية العامة التي تنطبق على كل أبعاد فنون اللغة)، وتتكون هذه القدرات من القدرة على معالجة المعلومات، وعلى دمج الخبرات الناشئة في الأوضاع الجديدة، والقدرة على ممارسة التفكير التجريدي، وتتضمن الأمثلة على القدرة العامة الاستدلال الرقمي واللفظي، العلاقات الفراغية أو البصرية، والذاكرة والطلاقة اللغوية، وتقاس هذه القدرات عادة باختبار الذكاء أو الاستعداد العام، وهي تطبق بصورة واسعة على الأوضاع التعليمية التقليدية المتنوعة .

الالتزام بالمهمة :

المجموعة الثانية من السمات التي يعثر عليها باستمرار في الأشخاص المبدعين – المنتجين هي صورة من صور الدافعية المركزة، التي سميتها الالتزام بالمهمة. ومع أن الدافعية تعرف عادة على أنها عملية شحن عامة تثير الاستجابة في الكائنات الحية، إلا أن الالتزام بالمهمة تمثل الطاقة المبذولة في حل مشكلة (مهمة) أو مجال الأداء محدد، أما المصطلحات الشائعة المستخدمة في وصف الالتزام بالمهمة فهي : المثابرة، والجلد، والتحمل، وتكريس الوقت للممارسة، والثقة بالنفس، وإيمان الشخص بقدرته على القيام بعمل مهم، والعمل المطبق في مجال الاهتمام .

الإبداع :

تتألف مجموعة السمات الثلاثة من العوامل التي تندرج معًا تحت العنوان العام (الإبداع)، وكلما راجعنا الكتابة المتعلقة بهذا الأمر يتضح لنا أن مصطلحات موهوب

وعبقري ومتميّز ، أو الأشخاص ذوي الإبداع العالي، تستخدم في صورة مترادفات، وفي كثير من مشاريع الدراسات التي ذكرت سابقاً، فإن الأشخاص الذين اختيروا للدراسة المكثفة كانوا في الحقيقة قد حددوا بسبب انجازاتهم الإبداعية، فمثلاً، سُئل أعضاء هيئة محلفين مؤهلين (أساتذة هندسة معمارية، ورؤساء تحرير مجلات هندسية معمارية أمريكية) أن يرشحوا أولاً، ثم يصنفوا ثانياً تجمّعاً من المرشحين باستخدام أبعاد الإبداع الآتية .

نظرية جاردنر :

يختلف الذكاء ليس في الدرجة فقط بل في النوع أيضاً، وتستمر برامج المدارس للأطفال الموهوبين في التركيز أساساً على النواحي الأكاديمية من الموهب، لكن هناك أنواعًا أخرى من الذكاء تكون على الأغلب مهملة في المدارس .

لقد أثّر كتاب «هوارد جاردنر» Howard Gardner وعنوانه «أطر العقل» Frames of Mind (1983)، في كيفية تعامل المدارس مع برامج تعليم الأطفال الذين يتمتعون بقدرات عالية، وقد أعلن "جاردنر" أنه من غير المناسب النظر إلى الذكاء باعتباره (entity) كينونة واحدة، وطوّر حالة قوية " للذكاء المتعددة "، التي اقترح أن تكون مستقلة بعضها عن بعض، وقد تطورت في السنوات التي تلت كتابه، صناعة واسعة للمواد التي يتطلبها تعليم هذه الذكاء المتعددة، وقد حدّد جاردنر في البداية سبعة من هذا الذكاء، لكنه أضاف إليها ذكاءات أخرى فيما بعد .

تركز البرامج المدرسية، من بين هذه الذكاءات السبعة لجاردنر، على ذكاءين فقط، بهدف تحديد الأطفال الموهوبين، هما الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي الرياضي، وقد أجرت بعض المدارس تجارب شملت المجالات السبعة في تدريسها، ولكن الذكاءات الأخرى نادراً ما تدخل في عملية التحديد بسبب صعوبة في تحديد المعايير التي تكّون السلوك الموهوب في هذه الذكاءات، إذ لا توجد اختبارات سريعة وسهلة لاكتشاف هذه المجالات الأخرى من الذكاء .

ذكاءات جاردنر المتعددة :

- الذكاء اللغوي – براعة لغوية مثل التي تقاس باختبارات الذكاء واختبارات التحصيل .
- الذكاء الموسيقي – القدرة على إدراك الفروق الدقيقة ونماذج الألحان والإيقاعات، والموهبة في الأداء الموسيقى.
- الذكاء المنطقي الرياضي – القدة على فهم السببية من خلال التفكير العقلي الاستقرائي والاستنتاجي، وإدراك النماذج النظرية باستعمال الرموز والأرقام .

• الذكاء البصري الفراغي – القدرة على تصور الأبعاد الفراغية، وإيجاد التخيلات الداخلية وترتيب الأشياء على نحوٍ فعالٍ ذي معنى .
• الذكاء الجسمي الحركي – القدرة على الشعور بحركات الجسم وضبطها في ممارسة الرياضة والرقص ..... إلخ .
• الذكاء الاجتماعي – تعزيز القدرة الاتصالية .
• والعلاقات بين الأشخاص، والقدرة على الشعور بالآخرين وقيادتهم .
• الذكاء الشخصي – الوعي القوي بالذات، والقدرة على تطوير حالات روحية داخلية من الوعي والتأمل الذاتي .

وحتى عام 2016، أضاف غاردنر ذكائين على النظرية وهما : ذكاء عالم الطبيعة وذكاء التعليم .

نظرية ستيرنبرغ :

نظرية ستيرنبرغ نظرية ذات الأبعاد الثلاثية في الذكاء أو نظرية سترنبرج في الذكاء (Triarchic theory of intelligence) طوّر روبرت سترنبرج Sternberg في جامعة Yale خلال العقدين الماضيين عدة نظريات حديثة في الذكاء ذات مضامين مهمة في الكشف عن الموهوبين وتعليمهم، ففي عام 1985 عرض نظريته الثلاثية في الذكاء الإنساني (Sternberg, 1985)، وفي عام 1997 قدم صورة مطورة عن هذه النظرة سماها نظرية الذكاء الناجح (Sternberg, 1997)، وعرف الذكاء الناجح بأنه القدرة على تحقيق النجاح في الحياة العملية طبقاً لمفهوم الفرد نفسه وتعريفه للنجاح في محيطه الاجتماعي الثقافي، وذلك عن طريق توظيف عناصر القوة لديه والتعويض عن عناصر ضعفه، من أجل التكيف مع محيطه بتشكيله أو تعديله أو تغييره بتآزر وحشد قدراته التحليلية والإبداعية والعملية

واستناداً لنظرية سترنبرج فإن الذكاء الناجح يتألف من ثلاثة مكونات أو يتضمن ثلاثة أنواع من الذكاء، هي :

• الذكاء التحليلي : وهو القدرة على التحليل وإصدار الأحكام والنقد والمقارنة والتقييم .
• الذكاء الإبداعي : وهو القدرة على الابتكار والاكتشاف والتخيل ووضع الافتراضات .

الذكاء العملي : وهو القدرة على حل المشكلات الحياتية غير المحددة جيداً خارج المدرسة التي يمكن أن يكون لها عدة حلول وعدة طرق للوصول لهذه الحلول .(14)

الدراسات السابقة :

يعد الاطلاع على كثير من الدراسات العلمية والدوريات والمجالات العلمية المتخصصة في التربية الخاصة والمتعلقة بموضوع الدراسة :

1 ـ دراسة بوزويقة, عبد الكريم (2021) : هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع رعاية الموهوبين في المدرسة من عدة جوانب منها الأساليب المعتمدة في التشخيص والتعرف على الموهوبين، وكذلك التعرف على إمكانية توفر المدرسة الجزائرية على معلمين مختصين ومؤهلين لرعاية الموهوبين، أساليب التدريس والوسائل التعليمية الخاصة بهم، وفي الأخير التعرف على أساليب التقويم الخاصة بالموهوبين. تم استخدام المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي لمدينة سطيف والبالغ عددهم 1370 " أستاذة تخصص لغة عربية وفرنسية " موزعين على 87 ابتدائية، لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على استبيان من إعداد الباحث من خلال استخدام برنامج (SPSS 21)، وقد أظهرت الدراسة الأساسية النتائج التالية : لا توفر المدرسة الجزائرية أساليب تشخيصية خاصة للتعرف على الموهوبين - لا توفر في المدرسة الجزائرية على معلمين مختصصين لرعاية الموهوبين - لا توفر المدرسة الجزائرية أساليب تدريس خاصة بالموهوبين - لا توفر المدرسة الجزائرية وسائل تعليمية خاصة بالموهوبين - لا تعتمد المدرسة الجزائرية على أساليب المكان تقويم خاصة بالموهوبين (15).

2 ـ دراسة الكساسبة (2021) : هدفت الدراسة إلى تعرف درجة إسهام الإدارة المدرسية في حل مشكلات (التنظيمية والبيئية والمالية) التي تواجه تطبيق برامج رعاية الموهوبين والمتفوقين بمدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في المملكة الأردنية الهاشمية وتكون مجتمع الدراسة من جميع قادة ومساعدي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز بمدارس الملك عبد الله الثاني للتميز والبالغ عددهم (36) قائداً ومساعداً تم توزيع الاستبانات عليهم بأسلوب الحصر الشامل فكانت الاستبانات الراجعة (34) استبانة وتمثلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من ثلاثة محاور تقيس المشكلات (التنظيمية والبيئية والمالية) تضمنت (41) فقرة تم التأكد من صدقها وثباتها وكانت أهم نتائج الدراسة أن درجة إسهام الإدارة المدرسية في حل المشكلات التي تواجه برامج رعاية الموهوبين والمتفوقين متوسطة وجاء إسهام الإدارة المدرسية في حل المشكلات بمجال المعوقات البيئية بالرتبة الأولى بدرجة متوسطة ثم بمجال المعوقات التنظيمية بدرجة متوسطة ثم المعوقات المالية بدرجة منخفضة وظهرت فقرة واحدة للإسهام الإدارة

المدرسية في حل المشكلات التي تواجه برامج رعاية الموهوبين والمتفوقين بمجال المعوقات التنظيمية بدرجة كبيرة وهي " ضعف التنسيق بين إدارة المدرسة وإدارة الموهوبين " بينما ظهرت (16) فقرة بدرجة متوسطة أبرزها" ضعف مشاركة الطلبة الموهوبين في البرامج المسائية وجاءت ستة فقرات بدرجة منخفضة منها " قلة الدورات التدريبية المقدمة لقيادات مدارس التميز ومقاومة قيادات مدارس التميز المدرسية للأفكار الإبداعية في تدريس الطلبة وضعف تطبيق أساليب التدريس الإبداعية للطلاب الموهوبين بالمدرسة وحصص الموهبة لا تكفي لتنفيذ برامج رعاية الموهوبين والمتفوقين وقلة أعداد قيادات مدارس التميز وتأخر تطبيق نظام التسريع للطلبة الموهوبين، وظهرت فقرة واحدة لإسهام الإدارة المدرسية في حل المشكلات التي تواجه برامج رعاية الموهوبين والمتفوقين بمجال المعوقات البيئية بدرجة كبيرة وهي " عدم توفر شبكة إنترنت لبرامج رعاية الموهوبين والمتفوقين ليستفيد منها الطلبة الموهوبين " بينما ظهرت (7) فقرات بدرجة متوسطة أبرزها " رداءة التكييف والإضاءة في مقر الموهوبين بالمدرسة بينما جاءت ثلاث فقرات بدرجة منخفضة " عدم تهيئة مكتبة خاصة تضم بعض الكتب المتخصصة في مجال الموهبة ومساحة مقر برنامج رعاية الموهوبين لا يتناسب مع أعداد الطلبة وتصميم البناء ومرافقه لا يتناسب مع تنفيذ برامج رعاية الموهوبين والمتفوقين، وظهرت فقرتين لأسهام الإدارة المدرسية في حل المشكلات التي تواجه برامج رعاية الموهوبين والمتفوقين بمجال المعوقات المالية بدرجة متوسطة وهما " تدني الاهتمام بأعداد الميزانية اللازمة لبرامج رعاية الموهوبين والمتفوقين وقلة المخصصات المالية لمتطلبات برامج رعاية الموهوبين والمتفوقين بينما جاءت بقية الفقرات بدرجة منخفضة " عدم تقديم دعم مالي لتطوير منتجات وأعمال الطلبة الموهوبين وتدني الحوافز المالية للطلبة الموهوبين وعدم دعم القطاع الخاص والمؤسسات الخارجية لبرامج رعاية الموهوبين والمتفوقين وعدم تقديم حوافز مالية لقيادات مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز وقلة المنح الدراسية المخصصة للطلبة الموهوبين، وكانت أبرز التوصيات : إعادة النظر في قواعد اختيار قادة المدارس بناء على الممارسات التي ينبغي توافرها وممارستها لحل المشكلات التي تواجه تنفيذ برامج رعاية الموهوبين والمتفوقين وإلحاق المساعدين والقيادات بدورات تدريبية مكثفة بمجال رعاية برامج الموهوبين (16) .

3- دراسة الفرحان والعرفج (2022) : تهدف الدراسة إلى التعرف على درجة الاستثارات الفائقة (وفق نظرية دابروسكي) ودرجة المعتقدات المعرفية والعلاقة

بينهما لدى الطلاب الموهوبين في برنامج فصول الموهوبين ، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي وتمثلت أداة الدراسة من مقياسين ، مقياس الاستثارات الفائقة ، مقياس المعتقدات المعرفية ، وتكونت عينة الدراسة من (152) طالباً موهوباً من المرحلة الثانوية في برنامج فصول الموهوبين ، وأظهرت النتائج ارتفاع درجة الاستثارات الفائقة لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية في برنامج فصول الموهوبين بمتوسط حسابي وقدره (38.9868) ، وانخفاض درجة المعتقدات المعرفية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية في برنامج فصول الموهوبين بمتوسط حسابي وقدره (19.5132) ، وكذلك أظهرت النتائج بوجود ارتباط سالب ودال إحصائياً بين درجة الاستثارات الفائقة وبين درجة المعتقدات المعرفية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية في برنامج فصول الموهوبين وقد بلغ معامل الارتباط (- 573 **) ، وهي قيمة منخفضة ودالة إحصائياً، عند مستوى الدلالة (0.001) ، والعلاقة بينهما عكسية ، حيث تم تفسير ذلك بأنه كلما انخفضت درجة المعتقدات المعرفية لدى الطلاب الموهوبين من المرحلة الثانوية كلما ارتفعت درجة الاستثارات الفائقة لديهم ، وقد خرجت الدراسة بتوصيات وهي دعم برامج الموهوبين ومناهج الموهوبين بالأنشطة والأساليب والمثيرات التي تحفز وتنمي الاستثارات الفائقة الإيجابية والتي ترفع مستوى المعتقدات المعرفية ، بهدف مساعدة الطلبة الموهوبين على تنمية قدراتهم ورعاية موهبتهم وبناء شخصياتهم ورفع مستوى دافعيتهم نحو حب التعلم والإثراء العلمي ، وإقامة ورش عمل للتعريف عن الاستثارات الفائقة والمعتقدات المعرفية وإستراتيجيات التعامل معها للعاملين في مجال رعاية الموهوبين ، والعمل على توظيف مقياس المعتقدات المعرفية ومقياس الاستثارات الفائقة في برامج الموهوبين خاصة برامج الكشف عن الموهوبين . (17)

4. دراسة (المحمودي ، 2016) حيث هدفت إلى التعرف على أهمية اكتشاف السمات والخصائص التي يتميز بها الموهوب ودورها الفعال في رعايتهم والأهتمام بهم كانت الدراسة مكتبية اعتمدت على الدوريات والمؤتمرات والدراسات السابقة والمراجع لإثراء البحث و إغنائه .

توصلت الدراسة إلى أهمية البرامج الإرشادية لنجاح الموهوبين كما أوضحت الدراسة أن أغلب الموهوبين يتفقون في السمات والخصائص وأن العوامل تؤثر بالسلب والإيجاب على الموهبة وكذلك تأثير البرامج الإرشادية على مستوى التحصيل الدراسي للموهوبين (18) .

5. دراسة (الشريف , 2015) هدفت الدراسة إلى التعرف على برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول بمنظور تربوي واستخدمت الباحث المنهج التحليلي للتعرف على البرامج المقدمة للموهوبين في المملكة السعودية وكذلك استخدام المنهج التاريخي للتعرف على مراحل تطور برامج رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية وحدد الدراسة باستخراج المبادئ التربوية في نفسية الموهوبين وبرامج رعاية الموهوبين بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بمدارس التعلم العام وتوصلت توصيات البحث على التأكيد على مهام العمل مع مختلف أنواع الطلاب الموهوبين ومهارة التخطيط وإدارة الوقت ومهارة معرفة واكتشاف الطلاب المهوبين ومهارة تدريس الموهوبين وتشجيع الموهوبين ومهارة التواصل مع المهتمين بالتفوق والموهوبين . (19) .

6 ـ دراسة الأشقر (2003) هدفت إلى معرفة فعالية نموذج رنزولي الإثراني في تنمية التحصيل والتفكير العلمي لدى التلاميذ الفائقين في العلوم ; حيث قامت الباحثة بإعادة صياغة وحدة البيئة ومواردها في كتاب التلميذ وفقاً لنموذج رنزولي الإثراني , وقامت بإعداد دليل المعلم لتدريس وحدة البيئة ومواردها في ضوء نموذج رنزولي الإثراني للفائقين , وكانت نتيجة الدراسة أن النموذج كان فعالاً بدرجة كبيرة في تنمية التحصيل , والتفكير العلمي لدى التلاميذ الفائقين (20) .

7ـ دراسة صالح (2002): هدفت إلى التعرف على واقع الرعاية التربوية للطلاب الموهوبين والمتفوقين في النظام التعليمي المصري في ظل تشريعات وقوانين السياسة التعليمية , ومن وجهة نظر القائمين على العملية التعليمية , كما هدفت إلى التعرف على خبرات وتجارب بعض الدول المتقدمة في أساليب اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين والمتفوقين , وقامت الباحثة باستخدام ثلاث استبيانات , وتم تطبيق هذه الاستبانات على عينة بلغت 1082 , منهم 352 مديراً وناظراً ومعلماً , 208 من أساتذة الجامعة , 522 موهوباً ومتفوقاً , وتم تطبيق الدراسة على مراحل التعليم المختلفة وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي , والمنهج المقارن , وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج فيما يتعلق بالأسئلة التي طرحتها الدراسة , كما قدمت مجموعة من التوصيات للمساهمة في تطوير الواقع الحالي للرعاية التربوية والنفسية والاجتماعية للطلاب الموهوبين والمتفوقين في مراحل التعليم المختلفة بصفة عامة وجامعة أسيوط بصفة خاصة . (21)

مما سبق يتضح أنه تكاد تتفق الدراسات السابقة على أهمية الكشف المبكر لنجاح أي برنامج خاص بالتعرف على الموهوبين يتوقف على دقة اكتشافهم والتعرف عليهم في سن مبكرة .

تعقيب على الدراسات السابقة :

ستعقب الباحثة على الدراسات السابقة من حيث : ما اتفقت عليه ، وما اختلفت فيه ، ومدى الاستفادة من تلك الدراسات في الدراسة الراهنة .

اتفقت أغلب الدراسات السابقة من حيث موضوع الدراسة أهمية رعاية الموهوبين ومجتمع البحث والعينة ما عدا دراسة الكساسبة (2021) التي تكونت من القادة ومساعدي المدرسين ودراسة صالح (2002) مدراء ومعلمين الموهوبين ، كذلك المنهج العلمي الوصفي التحليلي وأداة الدراسة من مقاييس واستبانات .

اختلفت الدراسات من حيث حجم العينة التي تراوحت بين (152 - 1370) تلميذ و تلميذة .

اتفقت أغلب نتائج الدراسات على أهمية رعاية الموهوبين وكذلك أهمية الكشف المبكر لتلاميذ الموهوبين .

توصيات تربوية تقترحها الباحثة على أهمية رعاية الطلاب الموهوبين :

1. العمل على توعية الأسرة باعتبارها أول مؤسسة تحتضن الموهوب .

2- العمل على توفير بيئة محفزة معززة للموهوبين في كافة المجالات العلمية والفنية من خلال توفير مراكز ومناهج وطرائق تدريس تلبي حاجاتهم وقدراتهم العقلية ومنفتحة على التحديات العقلية ومعلمين مدربين ومؤهلين في التربية الخاصة بالموهوبين والمتفوقين والاستفادة منها بدل من أن تتندر وتضيع .

نتائج البحث :

في ضوء ما تم عرضه في أدبيات البحث تستخلص الباحثة النتائج التالية :

- إن رعاية الموهوبين عملية تعاونية بين الموهوبين أنفسهم والأسرة والمدرسة وفلسفة الدولة لا يمكن رعاية الموهوبين والاهتمام بهم إلا من خلال الجهود المبذولة في وقت مبكر التي تبدأ أولاً من الأسرة ثم من المدرسة لتكمل الدولة الدعم والتربية الخاصة لهم ويتضح من التراث النفسي والتربوي والدراسات السابقة قلت المناهج والمدارس وتأهيل المعلمين للعناية بالموهوبين .

- للمدارس دور ودعم في كل ما يلزم التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي على اكتشاف الموهوبين وفق إستراتيجيات تتخذها وزارة التعليم وتوفير الإمكانيات المناسبة لذلك .

- إن رعايتهم والاهتمام بهم تدفعهم إلى بذل الجهد والعمل بإتقان وتميز وتعطيهم ثقة بالنفس وتساعدهم على تحقيق الرضا عن الحياة بصفة عامة والرضا النفسي الاجتماعي بصفة خاصة .

- يكونون قدوةً للأجيال اللاحقة والتحفيز لهم على البعد المستقبلي عندما يروا الموهوبين الجدد الاهتمام بالموهوبين الحاليين أو القدامى .

- الواقع أن الاهتمام بالموهوبين في العالم العربي بشكل عام مازال ضعيفاً و أغلبهم يواجهون مشاكل حياتية وظروف معيشية صعبة وإن وجدت رعاية فهي رعاية طفيفة تقتصر على مساعدات مادية بسيطة أما الرعاية والاهتمام بالجانب النفسي و التربوي والعلمي قلما وجد .

- يتضح من الدراسة أنه لإشباع الحاجات النفسية علاقة بتنمية الموهبة وزيادة القدرات والثقة بالنفس .

- قلة استخدام الاختبارات والمقاييس التربوية لذكاء والقدرات بشكل دقيق ومحكم

التوصيات :

- وضع ميزانية للرعاية والاهتمام بالموهوبين من جميع النواحي العقلية والنفسية والتربوية والاجتماعية .

- عقد مؤتمرات ودورات تدريبية لمعلمي الموهبة قسم التربية الخاصة ورفع من كفاءتهم التدريسية والتدريبية والمهنية بشكل دوري .

المقترحات :

تقترح الباحثة بالآتي :

- إجراء دراسة ميدانية عن أهمية الكشف المبكر للموهوبين .

- إجراء دراسة ميدانية عن المشكلات التي تواجه الموهوبين .

الهوامش :

1 ـ حبيب ، مجدي عبد الكريم (2008) تنمية الإبداع في مراحل الطفولة المختلفة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

2 ـ كامل ، تامر الكبيسي (2006) دراسة مقارنة في خصائص الشخصية الموهوبة ، مؤتمر الطفولة الوطني الثاني ، مركز التأهيل التطوير التربوي ، الجمهورية اليمنية ، جامعة تعز .

Weebly .com<https://firtstsunrise.weebly.com 3

4 ـ جروان ، فتحي عبد الرحمن (2008) الموهبة والتفوق والإبداع ، دار الفكر ، ط 3 ، الأردن .

5 ـ سليمان ، علي (2002) تجارب عالمية حديثة في رعاية الموهوبين ، الملتقى الأول لمؤسسات رعاية الموهوبين بدول الخليج العربي ، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين ، مكتب التربية العربية لدول الخليج 13 ـ 14 يناير 2022 ، الرياض .

6 ـ عياصرة ، سامر مطلق ونور ، عزيزي إسماعيل (2012) سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، العدد (4) المجلد (3) .

7 ـ سرور ، نادية هايل (2003) مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين ، دار الفكر ، ط 4،الأردن .

8 ـ القذافي ، رمضان محمد (2000) رعاية الموهوبين والمبدعين ، المكتبة الجامعية ، ط2 ، الإسكندرية .

9 ـ الحارثي ، هنوف بنت بهيان (2019) معوقات استخدام إستراتيجيات التدريس المتمايز للطلبة في المدراس المتوسطة والثانوية للموهوبين والموهوبات بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ، المجلة العلمية لجامعة أسيوط ، كلية التربية ، المجلد (35) العدد الثاني عشر ـ ج 2 ـ ديسمبر 2019 .

10 ـ الزهراني ، محسن بن جابر (2000) أساليب مفتوحة للتعرف على موهوب التربية الفنية بالمرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة أم القرى ، وزارة التعليم العالي ، السعودية .

11 ـ جروان ، فتحي عبد الرحمن (2002) أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .

12 ـ عبيد ، ماجدة السيد (2008) برامج تعليم الموهوبين ، مجلة تنمية الموارد البشرية ، العدد (1) ، أربد .

- HTTPS: //Services.mawhib .orb/ mahiba/paagee/Subject13

14 https: // dspacue . univrs setfz . dz/xmlui/handle/123456789 /1609URI

15 Artic leg ,Volume 29, Issue 2- serial Number 4 , April 2021,Pag , 405 – 456 XML .

16 ـ الفرجان ، محمد والعرفج ، عبد الحميد عبد الله (2020) الاستثارات الفائقة وفق نظرية دايروسكي وعلاقتها بالمعتقدات المعرفية لدى الطلاب الموهوبين في برامج فصول الموهوبين بمحافظة الأحساء ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة الملك فيصل ، المملكة العربية السعودية .

17 ـ المحمودي ، نايلة (2016) الموهوب خصائصه وسماته وأساليب اكتشافه ورعايته ، مجلة كلية الفنون و الإعلام ، جامعة طرابلس ، العدد الثالث .
18 ـ الشريف ، منال بنت عمار (2015) برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين ، كلية التربية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة 19 ـ 21 مايو 2015 ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، دولة الإمارات العربية المتحدة .
19 ـ الأشقر ، سماح فاروق (2003) فاعلية نموذج رنيزولي الأثرائي في تنمية التحصيل والتفكير العلمي لدى الفائقين في العلوم بالصف الأول الإعدادي ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
20 ـ صالح ، نعمات عبد الناصر (2002) دراسة مقارنة أساليب اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين والمتفوقين في مصر وبعض الدول المتقدمة ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مصر .